«رقم قياسي» 11 ألف مخالفة صحية في أسواق العاصمة وإغلاق نحو 1500 محل

إبراهيم لـ«الوطن»: قرار بمنع استخدام زيت النخيل في محال الفروج والفلافل بسبب الشكاوى الكثيرة

| فادي بك الشريف

سجلت مخالفات الشؤون الصحية في أسواق العاصمة دمشق رقماً قياسياً كبيراً يحصل للمرة الأولى وصل فيها حجم الضبوط المنظمة من عناصر المديرية إلى أكثر من 11 ألف ضبط في غضون 9 أشهر، وذلك حسبما كشف عنه مدير الشؤون الصحية في المحافظة قحطان إبراهيم.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشف إبراهيم أن نصف المواد المضبوطة هي مواد منتهية الصلاحية من إجمالي عدد المخالفات المسجلة منذ بداية العام، مع تشدد المديرية في التعامل مع المخالفات لما تسببه من أضرار صحية، ولاسيما المخالفات الجسيمة التي لا تهاون معها على الإطلاق.

وأكد مدير الشؤون الصحية أنه تم ضبط العديد من مخالفات «نتر الفروج» وتم تسجيل ضبط مخالفة وصل إلى 6 أطنان، مشيراً إلى انخفاض انتشار اللحوم «المهربة» مقارنة مع الفترة السابقة، ومضيفاً: لا يوجد أي دليل على هذه اللحوم، ولاسيما أنها مجهولة المصدر، لذا يتم إتلافها من المديرية وهناك تشدد بالتعامل معها.

وقال: يسمح للمحال بفرم اللحوم حتى 2 كيلو فقط «لحمة ناعمة»، مضيفاً: إن تبرير انقطاع الكهرباء وتأثيره في عمل العديد من المحالف يدفعهم إلى فرم اللحوم أكثر من الكمية المسموح بها، متوهاً بوجود مراقبة يومية مستمرة على عمل جميع المحال للتأكد من سلامة الأغذية.

في سياق متصل، صدر قرار بمنع استخدام «زيت النخيل» في المطاعم الشعبية «الفروج والشاورما والفلافل».

وأكد إبراهيم أن المادة غير سامة، مضيفاً: لكن لم نصل إلى مرحلة في سورية يتم القلي فيها بزيت النخيل الذي يتحول خلال وقت قصير ليصبح لونه أسود كالفحم، وخاصة أن هذه النوعية من الزيت تتحمل حرارة شديدة جداً، كما أن حرقه بطيء وهناك عدد من محال الفلافل تضيف الزيت على الزيت من دون أي تبديل له.

واعتبر أن القرار جاء بعد الشكاوى الكثيرة المسجلة، وخاصة على محال البروستد خلال الفترة القليلة الماضية، مشيراً إلى ظهور مخاوف ترتبط بانتشار طبقة بيضاء تسمى «ديون النخيل» بحاجة إلى درجة حرارة 40 حتى تحل بالجسم، لذا فهناك مخاوف كبيرة.

وأشار إلى أن هناك تشدداً في هذا الموضوع، وخاصة أن هذه النوعية أرخص بـ3 أو 4 أضعاف مقارنة مع بقية أنواع الزيوت، علماً أن قرار سابق للتجارة الداخلية وحماية المستهلك طلب التقيد بمضمون المواصفة رقم 3770 لعام 2019 الخاصة بالزيوت النباتية والتي تطبق على كل الزيوت المعدة للاستعمال الغذائي ومنها زيت جوز الهند، ولاسيما أن المواصفة أشارت إلى أن زيت النخيل فقط مشار إليه بالرمز rbd والمورد ضمن عناصر أو سفن تعتبر غير صالح للاستهلاك المباشر وهو بحاجة إلى تكرير ضمن منشآت متخصصة بتكرير الزيوت النباتية قبل استخدامه لأغراض تصنيعية غذائية.

> «صراصير» في أحد محال اللحوم ولا تهاون مع المخالفات الصحية مطلقاً

ولفت إلى أن التعميم يشمل المحال الشعبية «البروستد – الفلافل»، وخاصة أن المحال تحصل على سعر المنتجات على أنها تستخدم أنواعاً أخرى غير زيت النخيل، ذاكراً أن هناك مخالفات مسجّلة من تموين دمشق.

وأضاف: إنه لا يوجد أي مشاكل مع أي تاجر على الإطلاق، وإنما تم إيقاف استخدام الزيت بناء على شكاوى كثيرة واردة واعترافات من أصحاب المحال أنفسهم بظهور طبقة بيضاء، ذاكراً أن هناك التزاماً من جميع المحال بموجب القرار أو التعميم الصادر.

وأشار مدير الشؤون الصحية إلى أنه لا تهاون مع مخالفات انتشار القوارض «المتكررة» أو القذارة، مؤكداً ضبط مخالفة جسيمة تعود لانتشار «صراصير» كبيرة أشبه بالفئران في أحد محال اللحوم.

305 منشآت منها 160 باشرت بالترخيص

المنطقة الصناعية في أم الزيتون تنذر أصحاب المقاسم بإلغاء التخصيص إن لم يباشروا بالترخيص

| السويداء - عبير صيموعة

بيّن مدير المناطق الصناعية والحرفية في السويداء علاء أبو عمار أنه بعد إنذار المخصصين بمقاسم القطاعات التي تم تجهيزها بالبنية التحتية لعدة مرات كان آخرها في العام السابق أعلنت إدارة المنطقة الصناعية في أم الزيتون بالسويداء عن إنذارها الأخير لأصحاب المقاسم الذين لم يباشروا بالترخيص حتى تاريخه، مشيراً إلى أنه سيبدأ تطبيق الإجراءات القانونية وإلغاء التخصيص بحق غير الملتزمين اعتباراً من 10/16 إيذاناً بدء العمل بتنفيذ المنشآت الصناعية في القطاعات الصناعية «1 كيميائي و3هندسي و4غذائي ودوائي و5 نسيجي وهندسي».

ولفت إلى أن عدد المقاسم الخاضعة للتخصيص التي تم الإنذار على أساسها 305 منشآت منها 160 منشأة باشرت بأعمال الترخيص والباقي يجب على أصحابها المباشرة بأعمال الترخيص قبل انتهاء موعد الإنذار.

وعلى الجانب الآخر أعلنت إدارة المنطقة عن الاكتتاب على المقاسم الحرفية الشاغرة واستمرار الاكتتاب على المقاسم الصناعية الشاغرة اعتباراً من 15/ 10، على أن يتعهد المكتتب بأن يلتزم بترخيص البناء والمباشرة ببناء منشأته خلال ستة أشهر من تاريخ تخصصه بمقسم ووضعها في الاستثمار خلال المدة المحددة بقرار الترخيص أو خلال المدة التي تحددها الجهة الإدارية على ألا تزيد على سنتين من الانتقال إلى المنطقة، إضافة إلى تعهده بعدم استعمال الأرض المخصصة له إلا لنوع الصناعة أو الحرفة المرخصة حصراً وألا يبيع أو يتنازل أو يؤجر المقسم المخصص له إلا بعد 15 عاماً من تاريخ التخصيص.

وأشار أبو عمار إلى أن عدد المقاسم الإجمالي في المنطقة 3630 مقسماً والمخصص منها بالقطاعات المختلفة 2059 مقسماً، منها 1702 مقسم للمنشآت الصناعية والحرفية للفئة الأولى قيد البناء من المقاسم الصناعية، إضافة إلى 70 مقسماً قيد الاستثمار و7 مقاسم مستثمرة بدأت بعمليات الإنتاج وهي معامل الكحول والمعكرونة والأدوية البيطرية، إضافة إلى معملي الأعلاف ومعمل الإطارات والدهانات والمطحنة.

وأكد أن وتيرة العمل بالبنية التحتية للمرحلة الثانية قد بدأت بالتزايد بشكل مطرد، حيث أنجزت إدارة المنطقة أربعة مشروعات منذ بداية العام ثلاثة منها في مجال الطرق من شق وتسوية وتزفيت وواحد في مجال الكهرباء بتكلفة تجاوزت مليار ليرة.

ولفت إلى أنه سيتم الإعلان عن البدء بتنفيذ شبكات الإنارة بالطاقة الشمسية لقطاعات المرحلة الأولى تباعاً، إضافة إلى البدء بتنفيذ المرحلة الأولى من محطة معالجة الصرف الصحي المركزية في المنطقة الصناعية.

وأشار إلى أن مجموع المساهمات المقدمة للمدينة الصناعية في أم الزيتون من وزارة الإدارة المحلية والبيئة منذ تاريخ إحداثها وحتى تاريخه وصل إلى أكثر من 3،6 مليارات ليرة.

أما فيما يتعلق بأعمال المناطق الحرفية والصناعية الأخرى على ساحة المحافظة فقد أشار أبو عمار إلى قيام مجلس مدينة صلخد بتوجيه إنذار للمخصصين في المنطقة الصناعية للمدينة للمباشرة بتنفيذ منشآتهم، حيث يبلغ عدد مقاسم المدينة 288 مقسماً منها 2276 مخصصاً إلا أن أحداً منهم لم يبدأ بأعمال البناء والاستثمار عدا مقسم واحد تابع لمجلس مدينة صلخد، إضافة إلى البدء بأعمال التسوية والترحيل النهائية في المنطقة الحرفية في بلدة المزرعة بتكلفة نحو 50 مليون ليرة، إضافة إلى التعاقد على تنفيذ خط كهربائي معفى من التقنين في المنطقة الحرفية للصناعات الإسمنتية في رساس بتكلفة تقديرية نحو 800 مليون ليرة، مع استكمال إجراءات المباشرة بتنفيذ خط تغذية كهربائية رئيسي لمنطقة الحرف الإسمنتية في رساس، كما تم التنسيق مع وزارة الإدارة المحلية لإصدار قرارات إحداث للمناطق الصناعية ذات الأولوية في المحافظة لبدء طرح مقاسمها للاستثمار والاكتتاب.

نقص حاد بعمال الحدائق.. والموجودون معظمهم كبار في السن

خروج ٦٠ بالمئة من حدائق حمص عن الخدمة خلال الحرب.. و١٧ حديقة مستثمرة فقط!

| حمص- يوسف بدور

أكد مدير الحدائق في مجلس مدينة حمص وليد عطية أن مساحة الحدائق الإجمالية في مدينة حمص تبلغ 2،3 مليون متر مربع تتوزع على 247 حديقة من بينها المسطحات والدوارات، مشيراً إلى أنه خرج أكثر من 60 بالمئة من حدائق المدينة عن الخدمة نتيجة الحرب الإرهابية على بلدنا.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار عطية إلى أن الصعوبات التي تعاني منها المديرية تكمن في النقص الحاد بالأيدي العاملة الشابة، موضحاً أن عدد العمال في المديرية هو 157 عاملاً أغلبيتهم من كبار السن، إضافة إلى النقص الحاد بعدد عمال الورشات «حدادة- نجارة- صحية»، لاسيما أن أغلب عمال المديرية وصلوا إلى سن التقاعد ولم يتم ترميم هذه الورش.

وأضاف: من الصعوبات أيضاً نقص الآليات «جرارات- قلابات- صهاريج- رافعة لتقليم الأشجار»، حيث يوجد في المديرية جرار عدد 2 وقلاب عدد واحد وصهريج واحد، على حين لا يوجد رافعة، إضافة إلى نقص المحروقات «مازوت» للآليات المذكورة، ومشيراً إلى أن تطبيق خطة التتبع الإلكتروني GPS انعكس سلباً على المحروقات المخصصة للآليات.

وأشار عطية إلى أن عدد الحدائق المستثمرة حالياً 17 حديقة، موضحاً أن شروط الاستثمار ألا تتجاوز المساحة المستثمرة أكثر من 10 إلى 15 بالمئة من مساحة الحديقة وأن يتعهد المستثمر بالعناية بالحديقة كاملة طوال مدة الاستثمار والسماح بدخول الأهالي مجاناً إلى الحديقة، مشيراً إلى أن مجلس المدينة يطرح بعض الحدائق للاستثمار بهدف تخفيف العبء عن المجلس نظراً لنقص العمال، إضافة إلى تأمين مورد مالي لصندوق المجلس لأن تمويل مجلس المدينة ذاتي.

ونوه مدير الحدائق إلى أن الأحطاب الناتجة عن التقليم يتم بيعها بموجب مزادات يعلنها مجلس المدينة، مبيناً أنه من عام 2014 حتى عام 2024 تم تنفيذ 4 مزادات علنية لبيع الأحطاب تم بموجبها بيع نحو 600 طن، مشيراً إلى أنه تم تحديد سعر الكيلو بقيمة 1975 ليرة.

> الحطب الناتج عن التقليم يتم بيعه في مزاد علني

ولفت إلى أن عمال الحدائق يقومون بأعمال تقليم الأشجار الخطرة والمتشابكة أغصانها مع أسلاك الشبكة الكهربائية والآيلة للسقوط والتي تشكل خطراً على المواطنين، وتنفيذ موافقات إزالة الأشجار الخطرة التي تسبب ضرراً بممتلكات المواطنين بعد الحصول على الموافقات اللازمة من مديرية الزراعة وإزالة الأعشاب في فصل الربيع من الأحواض والحدائق والمنصفات غير المزروعة بالمسطحات الخضراء تلافياً لحدوث الحرائق في فصل الصيف وحراثتها عبر الجرار بالنسبة للحدائق غير الممرجة /المزروعة بالمسطحات الخضراء وإزالة الأحواض الصغيرة عبر الجرافة وقص المروج والمسطحات الخضراء في المتصفحات والحدائق المزروعة بالمروج ومتابعة الأعمال اليومية من تنظيف وسقاية وقص تزييني للنباتات في الحدائق، إضافة إلى سقاية المتصفحات عبر الصهاريج العائدة لمديرية الحدائق.